استخدام القصة الحركية لتنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي لدي المعاقين عقليا ذوي الباراجمتيزم

د. عبير حمدي حسنين علي مصطفي

ملخص البحث :

استهدف البحث الحالي التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم علي فنية القصة الحركية لتنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ذوي الباراجمتيزم.

وتكونت العينة الأساسية للبحث من (٢٥) طفلا معاقا عقليا قابلا للتعلم من ذوي الباراجمتيزم ، وتراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٨-١٢) سنة، وتراوحت نسبة ذكائهم مابين (٥٥-٧٠) ، من دور الإيواء بمحافظة المنوفية – جمهورية مصر العربية .

وقد توصلت نتائج البحث إلي :

١- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية علي استمارة ملاحظة الباراجماتيزم في القياسين؛القبلي والبعدي ،وذلك لصالح التطبيق البعدي .

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية علي استمارة ملاحظة الباراجماتيزم في القياسين ؛البعدي والتتبعي.

٣- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس التواصل اللغوي المصور في القياسين ؛القبلي والبعدي ، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٤- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أفراد العينة علي مقياس التواصل اللغوي المصور في القياسين ؛ البعدي والتتبعي.

٥- استمرار فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي القصة الحركية في تحسين التواصل اللغوي الشفهي لدي عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم من البراجماتيزم بعد شهرين من انتهاء البرنامج في اختبار المتابعة.

٦- أسفر البحث عن مجموعة من التطبيقات والتوصيات التربوية.

عنوان البحث :

استخدام القصة الحركية لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدي عينة من المعاقين عقليا ذوي البراجمتكس.

الفصل الأول : مقدمة البحث :

اتفق الباحثون في علم النفس اللغوي على أن اللغة من أهم وسائل التعبير التي يمكن أن يستخدمها الإنسان للاتصال بينه وبين غيره من الأفراد والجماعات ، كما أنها تعتبر الوسيلة الاجتماعية التي يمكن عن طريقها أن يعبر الفرد عما يدور في ذهنه من أفكار لغيره من الناس. وتمثل اللغة أهم سبل الاتصال النفسي بين الأشخاص ، ففيها تظهر ميول الشخص واتجاهاتهم ، وبها يمكن التعرف على شخصية الإنسان باعتبارها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الآخرين. ومن بين هؤلاء الباحثين الذين أكدوا علي أهمية اللغة "أحمد المعتوق" (١٩٩٦ ، ٣٥) (×)،ومعمر الهوارنة (٢٠١٢ : ٢٢٥). ويعد الاهتمام بالأطفال بشكل عام والمعاقين عقليا بشكل خاص اهتماماً بالمجتمع بأسره ، ويقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم والعمل على تنمية مهاراتهم المختلفة ، إن ظاهرة الإعاقة العقلية لا تقتصر على المجتمعات النامية فحسب بل هي موجودة في المجتمعات المتحضرة التي تهتم بتنمية ذكاء ومهارات مواطنيها لتحقيق أفضل فرص التوافق الاجتماعي. ونلاحظ ارتفاع نسبة الإعاقة العقلية بدرجة كبيرة في الدول. ونلاحظ أن المعاقين عقلياً القابلين

للتعلم يتصفون بعدد من الخصائص والسمات العامة التي تجعلهم مختلفين عن غيرهم من الأطفال العاديين ومن هذه الخصائص والسمات: فقد القدرة على الانتباه والتركيز والإدراك والتخيل والتفكير والفهم، ونقص القدرة على الاتصال اللفظي ، ومن هنا نشأت مشكلة البحث الحالي .

مشكلة البحث:

يلاحظ من البحوث التي أجريت في مجال تأخر نمو اللغة أن هناك ندرة نسبية في الدراسات العربية لهذا الجانب ، وتنبثق مشكلة الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر المرحلة البنائية الحاسمة في حياة الطفل ، ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها غرس البذور الأولى للشخصية الإنسانية والتي تتبلور ملامحها في مستقبل الطفل. وتأخر نمو اللغة هو مصدر الشكوى الأكثر في هذا الموضوع ، وقد أشار كل من تيرنبول وآخرين Turnabull، et al.، (٢٠٠٢ : ٤٨٢) إلي أن الاضطراب اللغوي يتميز بمشكلة في مظهر أو أكثر من مظاهر اللغة مثل : المعنى ، الشكل ، الاستخدام .. إلخ ، أو أن هناك مشكلة في عملية الاستقبال أو الفهم لاستنباط فكرة معينة للحصول على معلومة ، بينما يتميز تأخر نمو اللغة بتأخر في كل مظاهر اللغة ، فيعتبر الطفل المتأخر لغوياً أنه في حالة تقدم متتابع ولكن هذا التقدم أقل من المعدل الطبيعي.

من كل ما تقدم انبثقت مشكلة البحث الحالي ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الإجابة على الأسئلة الآتية :

١. ما الأسس التي يؤخذ بها لبناء برنامج تدريبي – علي ضوء فنية القصة الحركية – لتحسين مهارات التواصل اللفظي، لدي عينة من ذوي البارجماتيزم ؟

٢. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح والقائم علي فنية القصة الحركية في التخفيف من الباراجماتيزم لدي أفراد العينة؟

٣. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح والقائم علي فنية القصة الحركية في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدي أفراد العينة؟

أهداف البحث:

علي ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته، والمنظور الذي ينبثق منه يسعى البحث الحالي

١. تشخيص حالة الباراجماتيزم لدي الأطفال.

٢. التعرف علي الأعراض المميزة لحالة الباراجماتيزم لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣. الكشف عن مدي فاعلية القصة الحركية في تنمية مهارات التواصل اللفظي والتخفيف من الباراجماتيزم.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

[١] الأهمية النظرية:

(أ) عُني هذا البحث بشكل مباشر بدراسة الباراجماتيزم لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم المودعين بالمؤسسات الإيوائية وتأثير ذلك على التواصل اللغوي لديهم.

(ب) يعد مجال دراسة تأخر نمو اللغة لدى الأطفال من أكثر المجالات عرضة للخلاف في التراث الارتقائي ، وعلى الرغم من سرعة تراكم البيانات في هذا المجال إلا أن هناك قدراً بسيطاً من الاتفاق بين الباحثين حول عدد من القضايا المتعلقة به.

(×)يمثل الرقم الأول بين القوسين العام الذي نشر فيه المرجع ، أما الرقم أو الأرقام التالية فإنه يمثل رقم أو أرقام الصفحات .

[٢] الأهمية التطبيقية :

(أ) مما لا شك فيه أن معرفة تأخر نمو اللغة عند الأطفال المعاقين عقليا يساعد كثيراً في وضع البرامج التعليمية ، والخطط التربوية المناسبة لأطفال هذه المرحلة.

(ب) تكمن أهمية الدراسة فيما تسفر عنه من نتائج وما تقدمه من توصيات قد تفيد العاملين في المجال التربوي والتعليمي ؛ لمساعدة هذه الفئة من الأطفال ، التي في أشد الحاجة إلى المساعدة والرعاية.

وعلي ضوء تساؤلات البحث، وأهدافه وأهميته افترضت الباحثة الفروض التالية ، علما بأن التساؤل الأول في البحث يترجم إلي إجراءات عملية ، وبالتالي لا يحتاج إلي فروض ، وذلك علي النحو التالي :

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداءين القبلي ، والبعدي علي استمارة ملاحظة الباراجماتيزم لصالح الأداء البعدي، وذلك نتيجة فاعلية للبرنامج التدريبي القائم علي فنية القصة الحركية .

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداءين البعدي ، والتتبعي علي استمارة ملاحظة الباراجماتيزم لصالح الأداء التتبعي، وذلك نتيجة فاعلية للبرنامج التدريبي القائم علي فنية القصة الحركية .

٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداءين القبلي ، والبعدي علي مقياس التواصل اللفظي المصور لصالح الأداء البعدي، وذلك نتيجة فاعلية للبرنامج التدريبي القائم علي فنية القصة الحركية .

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداءين البعدي ، والتتبعي علي مقياس التواصل اللفظي المصور لصالح الأداء التتبعي، وذلك نتيجة فاعلية للبرنامج التدريبي القائم علي فنية القصة الحركية .

مصطلحات البحث :

يعتمد البحث الحالي علي المصطلحات الآتية :

-القصة الحركية : تلك الحركات التي يقوم بها الأطفال ذاتياً للتعبير عما في حياتهم من تصور لما يدور من أحداث القصة المبرمجة الكترونيا .

-مهارات التواصل اللغوي الشفهي : مدي قدرة الفرد علي التواصل لغويا مع الآخرين بطريقة صحيحة.

- المعاقون عقليا: هم ذوي الانخفاض الملحوظ في مستوي القدرات العقلية ، وعجز في السلوك التوافقي .

- الباراجماتيزم: مدي التطور اللغوي في السياق ، وكيفية اكتساب أساليب التعبير ، والقواعد التي تتحكم في استخدام اللغة في السياق ، ودراسة المعني المرتبط بسياق الكلام.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج شبه التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الذي يسعى لمعرفة بعض العوامل المؤثرة في تأخر نمو اللغة لدى الطفل المعاق القابل للتعلم والذي يعاني من الباراجماتيزم .

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من العينة الاستطلاعية وبلغ عددهم(٢٢) اثنين وعشرين طفلا معاقا عقليا ، تم اختيارهم عشوائياً من الأطفال المعاقين عقلياً بمؤسسات الرعاية في محافظة المنوفية بمركزي شبين الكوم و البتانون ، وقد طبق عليهم استمارة ملاحظة للتقييم اللغوي للباراجماتيزم (من إعداد الباحثة)، مقياس التواصل اللفظي المصور (إعداد الباحثة) . وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) سنة. بعد ذلك تم اختيار العينة الأساسية من المعاقين عقليا القابلين للتعلم وبلغ عددهم (٢٥) خمس وعشرين طفلا معاقا عقليا قابلا للتعلم .

أدوات البحث:

استخدم في هذا البحث الأدوات التالية:

١- استمارة ملاحظة للباراجماتيزم (إعداد الباحثة).٢- مقياس التواصل اللفظي المصور (إعداد الباحثة).

٢- البرنامج التدريبي القائم علي القصة الحركية (إعداد : الباحثة).

الأساليب الإحصائية :

اعتمدت الباحثة في معالجة بيانات البحث الحالي علي الأساليب الإحصائية التالية وذلك باستخدام برنامج SPSS :(المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط بطريقة بيرسون – طريقة التجزئة النصفية- معامل ألفا كرونباخ – اختبار "ت".T test).

الفصل الثاني : الإطار النظري و الدراسات السابقة

الباراجمتيزم Pragmatic :

اتفق هاوس House (١٩٩٦ : ٢٢٨) مع كل من "لوسي وود ، و بينتا سميث" (٢٠٠٦ : ١٠) ، ودكن Diken (٢٠١٤: ١١٠) البراجمتكس أنها : مدي التطور اللغوي في السياق ، وكيفية اكتساب أساليب التعبير ، والقواعد التي تتحكم في استخدام اللغة في السياق ، ودراسة المعني المرتبط بسياق الكلام.

وهذا يعني ما أشارت إليه كاثورين Catherine،A. (٢٠٠٣ : ٨٩) أن اضطراب الباراجماتيزم مرتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة علي الفهم اللغوي . واتفق كل من "لوسي وود ، و بينتا سميث" (٢٠٠٦ : ٧٦- ٧٨) ، وكيث Keith (٢٠١٥ : ١٤٧) علي خصائص ذوي البراجمتكس أنهم : لايستخدمون أساليب الإشارة ، ضعف القدرة علي التخاطب اللفظي ، ويظهرون صعوبة في إيجاد كلمات يعبرون بها ، ويعانون من التعثر في الحديث ، كما أنهم يعانون من صعوبة في الرد أو الإجابة،وتقتصر إجاباتهم بالعبارات اللفظية القصيرة جدا، وقلة الكلام عند كل إجابة . ولذا فقد أشار كل من فولدن ،وفيلبس Volden، J. &Phillips، L. (٢٠١٠: ٢٠٤) إلي أن عديد من الدراسات أثبتت أن ذوي الباراجمتكس يعانون من قصور في مهارات التواصل اللغوي . ولذا فقد أكد كل من جرين وجونسن و بريثتن Green، Johnson &Bretherton (٢٠١٣ : ١٥) ،و دكن Diken (٢٠١٤: ١٠٩) إلي أن تنمية مهارات التواصل مهمة جدا بالنسبة للأطفال ذوي الباراجمتيزم ؛ وذلك لأنها مهمة جدا في التفاعل مع الآخرين . وأشار ديركاشان ، وآخرونDerakhshan، et al. (٢٠١٥)إلي أهمية استخدام المثيرات التعليمية المصورة و المبرمجة في شكل فيديو لما له من تأثير واضح في نمو اللغة وتحسن مهارات التواصل اللغوي لدي الباراجمتيزم من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

الإعاقة العقلية : Mental Retardation

لقد تعددت وتباينت آراء الباحثين في مجال علم النفس و المهتمين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والإعاقة العقلية خاصة. فمنهم من اقتصر تعريفه لهم علي الجانت الطبي والفسيولوجي والتشريحي والاجتماعي مثل جمال الخطيب ومني الحديدي (٢٠٠٤: ٦٣) فقد عرفوا الإعاقة العقلية علي أنها : قصور في خلايا المخ أو إصابتها بإصابة ما سواء هذه الإصابة ماقبل الميلاد ،أو نتيجة عوامل ولادية ، أو مابعد الولادة. بينما رأي الباحثون في مجال علم النفس والقياس النفسي مثل وليد السيد خليفة (٢٠٠٦: ٢٠) أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم هم من تقل نسبة ذكائهم عن العاديين بانحرافين متوسطين عن المعدل العادي أن نسبة ذكائهم تقل عن (٧٠ أو ٦٨) باستخدام مقياس وكسلر أو مقياس بينيه للذكاء علي الترتيب. في حين رأي الباحثون في مجال الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي و العلاج النفسي مثل عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٦: ٦١) ، و نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦ : ٨٠) ، ماجدة عبيد (٢٠٠٧ :٤١) أن الإعاقة العقلية هي حالة غير سوية من النمو العقلي و الاجتماعي ويظهرون نقصا في جوانب معينة من الكفاءة الشخصية .

ومن الدراسات التي اهتمت بهذه الفئة دراسة منى الدهان(٢٠٠٢):هدفت الدراسة إلى البحث في أثر برنامج بالأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى المتخلفين عقلياً بمصر من خلال برنامج إرشادي يتضمن هذه الأنشطة ويعد خصيصاً لذلك. وتكونت العينة من (٢١) تلميذاً من تلاميذ من ذوي التخلف البسيط تراوحت أعمارهم بين (١١ – ١٦) سنة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ومقياس القيم السلوكية للأطفال المتخلفين عقلياً لقياس مستوى قيم (العمل – النظافة – التعاون – الأمانة – الصدق – النظام). وأسفرت الدراسة عن ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي،وفاعلية أنشطة البرنامج المستخدم (الدراما – القصة – مسرح العرائس – الغناء) في تنمية وتعزيز وتدعيم القيم السلوكية. هذا وقد أشار كل من عادل عبدالله (٢٠٠٤ ، ٨٢) ، وعبد المطلب القريطي (٢٠٠٥ : ٢١٣)،وكياري Kiarie (٢٠٠٦ ، ٥٠) ،و محمد يوسف محمود(٢٠١٠ : ١١) إلي أن ذوي الإعاقة العقلية يشتركون في مجموعة من الخصائص العقلية المعرفية مثل بطء النمو العقلي ، وضعف الانتباه ، وقصور الذاكرة ، وقصور الإدراك ، وضعف القدرة على التفكير ، وقصور المهارات الأكاديمية والدافعية، يعانون من مشكلات وصعوبات لغوية مختلفة أهمها البطء في النمو اللغوي ، والتأخر في النطق ، و التأخر في اكتساب قواعد اللغة ، وضعف المفردات اللغوية وبساطة التراكيب اللغوية بما لا يتناسب مع أعمارهم الزمنية ، ولذا فإن مستوي أدائهم اللغوي يكون بأقل بكثير منه لدي أقرانهم العاديين في العمر نفسه .

القصة الحركية :Moving Story

أكد كل من نبراس يونس ومؤمن عبدالرازق (٢٠٠٨ : ٢٤١) أن تعريف القصة الحركية كلها تلك الحركات التي يقوم بها الأطفال ذاتياً للتعبير عما في حياتهم من تصور لما بدر من أحداث القصة التي يلقى عليهم والتي تؤدي إلى تطوير القدرات البدنية الحركية مستنداً إلى القدرات العقلية والمعرفية.

دراسة مكنيل وفولير Mcneil، J & Flower (٢٠٠٩) ، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر قراءة القصص لتحسين الأداء اللغوي للأطفال المصابين بتأخر اللغة حيث تم تعليم خمس أمهات الأطفال ما قبل المدرسة المصابين بتأخر اللغة بعض الخطط ، لتشجيع الأطفال للمشاركة لفظياً في قراءة القصة وتستخدم الأم على استراتيجية قراءة القصص وأظهرت هذه الدراسة نتائج إيجابية ، حيث ازدادت الحصيلة اللغوية وطول الجملة لدى الأطفال المصابين بتأخر اللغة.

دراسة صباح عبد المقصود السواح (٢٠١٠): حول فاعلية استخدام القصة الحركية في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام القصة الحركية في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وأسفرت النتائج عن انخفاض اضطراب ضعف الانتباه لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة ، واستمرار الأثر الإيجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

مهارات التواصل اللغوي Linguistic Communication Skills:

عرفت كل من "آمال باظة " (٢٠٠٣ ، ٨) ، و" عبد العزيز الشخص" (٢٠٠٦ ، ١٨)، و" حمدي الفرماوي" (٢٠٠٦ : ١٨) ، و" جيهان عبد العظيم " (٢٠٠٩، ٤٦ ، ٥١) التواصل اللغوي اللفظي علي أنه نوع من التفاهم عن طريق التفاعل بين طرفين(متكلم ومستمع) من خلال التبادل، والتشارك اللغوي الذي يؤدي إلي إشباع حاجة من حاجات التواصل اللغوي لدي المتكلم والمستمع ويتحقق هذا الاتصال عن طريق مهارة لغوية ،أو أكثر من خلال شكل أو أكثر من أشكال اللغة(المحادثة – المناقشة – الحوار- الحديث في التليفون – وتقبل التعليمات وتنفيذها) . وقد رأت أن مهارة التواصل اللفظي تشير إلي قدرة الطفل علي التواصل مع الآخرين باستخدام الرموز اللغوية المنطوقة. وأضاف حمدي الفرماوي (٢٠٠٦: ٢٠) أن منظومة التواصل اللغوي ثلاثة أنواع من المهارات ، هي : مهارات الإدخال أو المدخلات ، ومهارات المعالجة ،ومهارات المخرجات.وأكد كل من كامبل ، وآخرين" Campbell،et al. (٢٠٠٧، ٣) ،و"جونس"Jones (٢٠٠٧ ، ٥٦٩)،و كل من "مكنجتن ، وآخرين" MC Naughton، et al. (٢٠٠٨، ٢٢٣)، وهس Huth (٢٠١٠ : ١٥٥) ،وإشهارا Ishihar(٢٠١٣ : ١٣٦) ، و ليكسيا Lucia (٢٠١٥: ٢٤٥)أنه يمكن تنمية مهارات التواصل اللغوي عن طريق سرد القصص ،وتعلم الحوار الجيد من خلال القطع المقروءة ،

الاستماع إلي شرائط الفيديو التعليمية.

واتضح مما سبق أن التواصل Communication هو من أقدم أوجه النشاط الإنساني، وهو عملية اجتماعية ديناميكية مستمرة تتم بين أفراد الجماعة، ويشير إلي التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة اتجاهاتهم.

وقد تناول عديد من الباحثين مهارات التواصل ، وصنفوها إلي مهارتين رئيستين ؛ وهما مهارة التواصل اللغوي ، ومهارة التواصل الاجتماعي . و يندرج تحت كل مهارة من المهارتين السابقتين مجموعة من المهارات الفرعية.

وقد حددت الباحثة بالبحث الحالي مهارة التواصل اللغوي تمشيا مع عنوان البحث ومشكلته وهدفه ومتغيراته وعينة البحث. وتسني للباحثة – من خلال ما سبق – تعريف مهارات التواصل اللغوي علي أنها مدي قدرة الفرد علي التواصل مع الآخرين باستخدام الرموز اللغوية اللفظية ؛ المنطوقة، والمكتوبة بطريقة صحيحة.

الفصل الثالث : إجـراءات البحـث :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإتمام البحث :

-الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الإعاقة العقلية ،وفي مجال التخاطب والبراجمتكس ، وفي مجال البرامج التدريبية و العلاجية. -تم إعداد المقاييس في صورتها الأولية . -عرض المقاييس علي الأساتذة المحكمين .

-إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات الأدوات . - تم تطبيق الأدوات قبليا و بعديا علي العينة التجريبية للبحث وتخللها تطبيق البرنامج التدريبي .-بعد مرور شهرين علي التطبيق البعدي ، قامت الباحثة بالتطبيق التتبعي للتأكد من فعالية استمرارية تأثير البرنامج التدريبي .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالي من عينة استطلاعية وعينة أساسية ،وتمثلت العينة الاستطلاعية (عينة التقنين) من (٢٢) اثنين وعشرين طفلا معاقا عقليا، وتراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٨- ١٢) سنة بمتوسط حسابي (١٨,٥٢)، وانحراف معياري (٥,٢٦٠). وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية،حسب العمر الزمني ، ونسبة الذكاء .

جدول (١)

توصيف العينة الاستطلاعية حسب العمر الزمني (ن = ٢٢)

م	الأعمار الزمنية	عدد أفراد العينة المماثلين لكل فئة عمرية	النسبة المئوية لكل فئة عمرية	م	الأعمار الزمنية	عدد أفراد العينة المماثلين لكل فئة عمرية	النسبة المئوية لكل فئة عمرية
١	٨	٥	٪٢٢,٧	٤	١١	٢	٪٩,١
٢	٩	٥	٪٢٢,٧	٥	١٢	٣	٪١٣,٦
٣	١٠	٧	٪٣١,٨	٦	مج	٢٢	٪١٠٠

ويتضح من الجدول السابق توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الأعمار الزمنية(٨-١٢) بنسبة مئوية تراوحت قيمتها من (٩,١-٢٢,٧٪). وفيما يلي جدول يوضح العينة الاستطلاعية حسب نسبة الذكاء.

جدول (٢)

توصيف العينة الاستطلاعية حسب نسبة الذكاء (ن= ٢٢)

م	نسبة الذكاء	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
١	٥٢	٨	٪٣٦,٤

٢	٥٥	٨	٣٦,٤٪
٣	٧٠	٦	٢٧,٣٪
٤	المجموع الكلي	٢٢	١٠٠٪

ويتضح من الجدول السابق أن نسب الذكاء الأقل (٥٢-٥٥) تحتل النسبة الأكبر أو غالبية العينة حيث بلغت النسبة (٧٢,٨ ٪) بينما نسب الذكاء الأعلي (٧٠) نسبتها (٢٧,٣ ٪).

أدوات البحـــث:

تحددت أدوات البحث بحسب طبيعة البحث ، وأهدافه ، وعينته ، وبما أن البحث الحالي استهدف التعرف علي مدي فاعلية القصة الحركية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ذوي الباراجمتكس ، كان من الضروري استخدام الأدوات المناسبة لهذا البحث ، والتي تمثلت في الأدوات التالية : استمارة ملاحظة للبراجمتكس ، ومقياس التواصل اللغوي المصور ، و برنامج تدريبي قائم علي فنية القصة الحركية.

أولا : استمارة ملاحظة للبراجمتكس(إعداد: الباحثة) :وقد قامت الباحثة ببناء وإعداد هذه الاستمارة علي أساس الاطلاع علي مختلف الأطر النظرية والتي تناولت بالبحث والدراسة موضوع البراجماتكس . وقد استندت الباحثة في إعداد هذا المقياس علي التعريف الإجرائي للبراجمتكس و الذي تكون من بعدين رئيسين وهما الفهم اللغوي ، والتعبير اللغوي .وقد سارت عملية إعداد وبناء هذا المقياس علي النحو التالي : تحديد مظاهر الباراجمتكس : تم التوصل إلي بعدين رئيسين ممثلة للباراجمتكس، كما تم التوصل إلي أبعاد ثانوية ممثلين لهذه الأبعاد الرئيسة بناء علي ماورد من مظاهر للباراجمتكس عند كل من JURAFSKY،،٢٠٠٠ .KEHLER، ANDY ٢٠٠٠ ،. DANIEL، and JAMES H. MARTIN ٢٠٠٦.Laurence R. Horn and Gregory Ward ، بحيث تعبر هذه المظاهر عما يحمله التعريف الإجرائي للباراجمتكس ، وتمثلت هذه المظاهر في بعدينرئيسين صممت عليها الباحثة استمارة الملاحظة، وهما : (الفهم اللغوي ، والتعبير اللغوي) . وقد تم تقسيم هذين البعدين إلي أربعة أبعاد فرعية ، وفيما يلي بيان بهذين البعدين، وما ينطوي تحتهما من أبعاد فرعية.

أولا :البعد الأول: الفهم اللغوي وتعرفه الباحثة علي أنه : قدرة الفرد علي استيعاب وفهم الكلمات المسموعة و المقروءة و المكتوبة وتمييز الأشياء) وتتمثل مظاهره في بعدين ؛وهما :(التمييز ، والفهم).

ثانيا:البعد الثاني: التعبير اللغوي وتعرفه الباحثة بأنه ويعني مدي قدرة الفرد علي التحدث والتعبير عن ذاته بطريقة صحيحة ، واستخدامه كلمات مناسبة عند التحدث مع الآخرين ومدي قدرته علي التواصل مع الذات و الآخرين شفهيا أو كتابيا ، وتتمثل مظاهره في (التعبير الشفهي ، التعبير الكتابي).

٢- وضع مجموعة من العبارات المعبرة عن كل بعد رئيس وفرعي من هذه الأبعاد ، وقد استفادت الباحثة في هذه الخطوة مما ورد في المقاييس والدراسات التي تناولت وقاست اضطرابات اللغة الاستقبالية والتعبيرية مع متغيرات مختلفة ومتنوعة.

٣- صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من هذه الأبعاد في صورة ملائمة لمستوي الطفل المعاق عقليا ، ويتم ملاحظة الطفل وتسجيل نمط الاستجابة مابين (نعم –لا).

٤- فحص العبارات فحصا جيدا ؛بهدف استبعاد العبارات المتكررة أو غير واضحة المعني ،وقد بلغ عدد عبارات المقياس (٣٠) ثلاثين عبارة ممثلة للبعدين الرئيسين والأبعاد الفرعية. فالبعد الرئيس الأول اشتمل علي (١٠) عشرة عبارات، ومقسمة بالتساوي بين مهارتي االتمييز والفهم، البعد الثاني اشتمل علي (٢٠) عشرين عبارة ، مقسمة علي الأبعاد الثانوية ؛ وهي التعبير الشفهي والذي تضمن (١٤) أربع عشرة عبارة ، والتعبير الكتابي و الذي تضمن(٦) ست عبارات.ليصبح المقياس مكونا من (٣٠) عبارة.

صدق المقياس : اتخذت الباحثة الخطوات التالية للتحقق من صدق المقياس .

الصدق الظاهري : تم عرض استمارة الملاحظة في صورتها الأولية علي أساتذة الصحة النفسية ، وذلك لتعديل ما يرونه مناسبا علي عبارات الاستمارة إما بالحذف وإما بالإضافة وإما بالتعديل ، وكانت نسبة موافقة المحكمين علي فقرات وأبعاد الاستمارة الرئيسة والفرعية (٩٥٪) وتعد هذه النسبة مؤشرا لصدق الاستمارة وعباراتها .

الاتساق الداخلي : تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط لأبعاد المقياس علي مجموعة قوامها (٢٢) اثنين و عشرين طفلا من الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم بدورالرعاية في مركزي شبين الكوم، والبتانون بمحافظة المنوفية. وفيما يلي جدول يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة للمقياس والدرجة الكلية ،وذلك كما يلي.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة لاستمارة الملاحظة والدرجة الكلية (ن= ٢٢)

م	الأبعاد الفرعية المكونة للمقياس	الدرجة الكلية للبعد الرئيس	مستوي الدلالة الإحصائية	م	الأبعاد الفرعية المكونة للمقياس	الدرجة الكلية للبعد الرئيس	مستوي الدلالة الإحصائية
١	التمييز	٠،٨٢٥(××)	(٠،٠١)	٣	التعبير اللفظي	٠،٦٦٥(××)	(٠،٠١)
٢	الفهم	٠،٦٧٦(××)	(٠،٠١)	٤	التعبير الكتابي	٠٤٤٤ (×)	(٠،٠٥)

(×) دالة عند مستوي (٠،٠٥) ، (××) دالة عند مستوي (٠،٠١) .

ويتضح من الجدول السابق أن الأبعاد الأربع المكونة لاستمارة الملاحظة دالة جميعها إحصائيا عند مستوي (٠،٠١) ، ماعدا البعد الرابع فقد كان دال إحصائيا عند مستوي(٠،٠٥). وفيما يلي يوضح البحث الحالي معاملات الارتباط بين كل عبارة وعلاقتها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ومستوي الدلالة الإحصائية .

أولا : ألبعد الأول : التمييز

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل عبارة وعلاقتها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

م	العبـــــــارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	لايستطيع تمييز الكلمات المسموعة.	٠,٨٥٤(××)	(٠،٠١)
٢	يعاني من صعوبة في إدراك معني الكلمات المسموعة.	٠,٢٢١	غير دالة
٣	لايستطيع التفرقة بين الكلمات المسموعة من حيث معانيها.	٠,٦٢٧(××)	(٠,٠١)
٤	يستطيع سماع الكلمات لكنه لايعرف معناها.	٠,٥٠٢(×)	(٠,٠٥)
٥	يحدد معني الكلمة من خلال السياق.	٠,٦٨٦(××)	(٠,٠١)

ثانيا : البعد الثاني : الفهم

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل عبارة وعلاقتها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

م	العبـــــــارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
٦	يعاني من فهم دلالة الكلمة.	٠،٧١٦(××)	(٠،٠١)
٧	يعاني من فهم معني الجملة البسيطة.	٠,١٨٨	غير دالة
٨	لايستطيع فهم الكلمات المنطوقة ٠	٠,١٥٩	غير دالة

٩	العجز عن فهم مايقال له.	٠،٧٦١(××)	(٠،٠١)
١٠	لديه ضعف في التركيز لفهم معني الكلمة.	٠،٣٥	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة وطردية بين بعض عبارات البعد الثاني (الفهم) ودرجة البعد الكلية ، وهي دالة إحصائيا عند مستوي (٠،٠١) .

ثالثا : البعد الثالث : التعبير الشفهي

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين كل عبارة وعلاقتها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

م	العبـــــــارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١١	صعوبة استدعاء معاني الكلمات .	٠،٤٤٩(×)	(٠،٠٥)
١٢	ينخفض لديه المحصول اللغوي بشكل ملحوظ.	٠،٤٤٥(×)	(٠،٠٥)
١٣	ليس لديه القدرة علي استدعاء الكلمات من الذاكرة.	٠،٠٤٨	غير دال
١٤	القدرة علي تصنيف الكلمات في مجموعات متشابهة المعني.	٠،٦٥٩(××)	(٠،٠١)
١٥	القدرة علي صياغة الجمل بكلمات جديدة.	٠،٥٦٤(××)	(٠،٠١)
١٦	يذكر أكبر عدد من الكلمات المرادفة.	٠،٠٧١(××)	غير دال
١٧	عدم القدرة علي تسمية الأشياء.	٠،٦٥٩(××)	(٠،٠١)
١٨	لا يستطيع التعبير عن احتياجاته.	٠،٥٦٤(××)	(٠،٠١)
١٩	يظهر في كلامه التداخل.	٠،١٤٤	غير دال
٢٠	يقتصر حديثه علي كلمة واحدة كلما حدثه أحد.	٠،١٧٥	غير دال
٢١	لايدرك كثير من الكلمات المعبرة لغويا عما يريد.	٠،٦٥٩(××)	(٠،٠١)
٢٢	يعجز عن استخدام أساليب الترحيب.	٠،٥٦٤(××)	(٠،٠١)
٢٣	عندما يعبر عن ذاته يكون كلامه غير مترابط.	٠،٢٢٨	غير دال
٢٤	ضعف القدرة علي إعادة سرد القصة أو الحكاية.	٠،٤٤٦(×)	(٠،٠٥)

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة وطردية بين عبارات البعد الثالث (التعبير الشفهي) ودرجة البعد الكلية ،وهي دال إحصائيا عند مستوي(٠،٠١) ، وعند مستوي (٠,٠٥) عدا خمس عبارات .

رابعا : البعد الرابع : التعبير الكتابي

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين كل عبارة وعلاقتها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

م	العبـــــــارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
٢٥	يفتقد القدرة علي التعبير الكتابي.	٠,٩٤٥	٠,٠١
٢٦	يستطيع استخدام كلمات ذات معني .	٠,٩٥٧	٠,٠١
٢٧	يكتب أكبر عدد من الأفكار ذات صلة بالموضوع.	٠,٩٥٥	٠,٠١

٢٨	يكتب عدد بسيط من الكلمات المعبرة عن القصة.	٠,٤٧٧	غير دال
٢٩	القدرة علي صياغة الجمل صياغة سليمة.	٠,٣,٢٤	غير دال
٣٠	يرتب الأفكار ترتيبا صحيحا.	٠,٥٢٤	٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة وطردية بين عبارات البعد الرابع (التعبير الكتابي) ودرجة البعد الكلية ،وهي دال إحصائيا عند مستوي(٠،٠١) عدا عبارتين.

ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات الاستمارة ، قامت الباحثة بتطبيق استمارة الملاحظة علي عينة قوامها (٢٢) اثنين وعشرين طفلا من الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم وذلك كالآتي :-

طريقة إعادة التطبيق Test-retest : قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (٢٢) اثنين وعشرين طفلا من الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم بفاصل زمني (٢٣) ثلاثة وعشرين يوما ، وكان معدل الثبات (٠،٢٩٥) ، وهو معامل دال إحصائيا عند مستوي (٠،٠١).وتم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach alpha ،حيث بلغ معدل الثبات (٠،٠٧٩) ، وهو دال إحصائيا عند مستوي (٠،٠١) ، وتم حساب الثبات أيضا بطريقة التجزئة النصفية Split-Half : تم حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية و العبارات الزوجية باستخدام معادلة سبيرمان ، وبلغت نسبة الثبات (٠،٦٩٨) ، وهو دال إحصائيا عند مستوي (٠،٠١) مما يدل على أن عبارات استمارة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا : مقياس التواصل اللفظي المصور (إعداد: الباحثة) .

وقد قامت الباحثة ببناء وإعداد هذا المقياس بصورة مصورة بحيث يعبر عنها المفحوص شفهيا . وقد سارت عملية إعداد وبناء هذا المقياس علي النحو التالي : تحديد التعريف الإجرائي لمهارة التواصل اللفظي الشفهي ،تحديد مجموعة من الصور المعبرة عن أحداث مختلفة وبسيطة في حياته. وتم التوصل إلي عشرة صور ممثلة عن أحداث مختلفة ، ويطلب من المفحوص الآتي : (أن يعبر عن الصورة وفق ثلاثة بنود؛ البند الأول : أن يتخيل ذهنيا ما حدث قبل ما شاهده بالصورة ، والبند الثاني : أن يعبر شفهيا عما بالصورة من أحداث مختلفة، و البند الثالث : أن يعبر عما سيحدث بعد المشهد الحالي بالصورة) . وتنوه الباحثة أنها صاغت كل صورة في صورة قصة ضمنية يعبر عنها المفحوص وفق البنود الثلاث السابقة. تم تحديد الصور والتي بلغت (١٠) صور ، وتم تحديد الدرجات وفق البنود الثلاثة التي يجيب عليها المفحوص ، فلكل بند درجتان ، لتصبح درجة كل صورة (٦) ست درجات . وبذلك يتم تصحيح المقياس من الدرجة الكلية (٦٠) ستين درجة .ولتصبح المستوي الأدني هو (١-٢٠) ، و المستوي المتوسط (٢١-٤٠) ، أما المستوي المرتفع فهو (٤١- ٦٠).

صدق المقياس :

اتخذت الباحثة الخطوات التالية للتحقق من صدق المقياس .

الاتساق الداخلي:تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط لأبعاد المقياس علي مجموعة قوامها (٢٢) اثنين وعشرين طفلا من الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم بدور الرعاية في مركزي شبين الكوم،والبتانون بمحافظة المنوفية .وفيما يلي جدول يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة للمقياس الدرجة الكلية ، وذلك كما يلي.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة للمقياس والدرجة الكلية (ن=٢٢)

رقم الصورة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم الصورة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	٠,٤١٨(×)	٠,٠٥	٦	٠,٦١١(××)	٠,٠١
٢	٠,١٤٨	غير دالة	٧	٠,٤٢٤(×)	٠,٠٥
٣	٠,٣٠٧	غير دالة	٨	٠,٣٢٧	غير دالة
٤	٠,٣١٣	غير دالة	٩	٠,٥٤٣(××)	٠,٠١
٥	٠,٢٥٦	غير دالة	١٠	٠,٤٦٧(×)	٠,٠٥

ثبات المقياس :

اتخذت الباحثة الخطوات التالية لحساب ثبات المقياس .

طريقة إعادة التطبيق :

تم استخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب معامل الثبات ، وقد أجري المقياس علي مجموعة قوامها (٢٢) طفلا معاقا عقليا قابلا للتعلم ،بفاصل زمني (٢٣)ثلاث وعشرين يوما ، كما تم حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ .وفيما يلي جدول يوضح معاملات الثبات بين درجات الطلاب في الإجراء الأول ،ودرجاتهم في الإجراء الثاني.

وقد تبين أن ثبات مقياس التواصل اللفظي الشفهي المصور دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) وذلك باستخدام معامل الارتباط ، وألفا كرونباخ، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٩٣) ، وقيمةألفا كرنباخ (٠,٩٤٣) .

البرنامج التدريبي القائم علي فنية القصة الحركية

مقدمة :من أجل إعداد البرنامج موضوع البحث الحالي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، لابد من توافر البرنامج التي تتوافر به الخصائص المناسبة والتي تتناسب مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها والذي يساعد في تحقيق أهداف البرنامج والغرض الذي أعد من أجله.فضلاً عن ذلك فإن البرنامج التدريبي الحالي يقوم على أساس الاتجاه السلوكي في تشكيل السلوك،وأن العلاج السلوكي شكل من أشكال العلاج يهدف إلى تحقيق تغيرات في سلوك الفرد اللغوي ، وأن الأساليب السلوكية المتنوعة مثل، التحفيز والتدعيم، والإثابة تكون فعالة ومؤثرة في تحسين وزيادة المهارات لدى الأطفال المعاقين. وقد وضع في الاعتبار عند إعداد البرنامج حاجات المعاقين وقدراتهم وخصائصهم، وتحقيق القدرة على التعامل مع الآخرين عن طريق الاشتراك في المواقف والخبرات الاجتماعية المناسبة المتكررة والأنشطة المتنوعة في البرنامج.

أولا: أسس بناء البرنامج: يقوم البرنامج الحالي على أساس الاتجاه السلوكي ومنطلقاته النظرية وفنياته المتنوعة وكما أن العلاج السلوكي يعتمد على التعزيز والإثابة، وهذا يساعد في تكرار السلوك، وأن القاعدة الأساسية في المنهج السلوكي هي أن السلوك تحكمه نتائجه، بمعنى أن النتيجة التي تعود على الفرد بفائدة تضمن للسلوك أن يصدر عن الفرد مرة أخرى والنتيجة التي لا تعود عليه بفائدة أو تعود عليه ببعض الألم تجعله لا يميل إلى تكرار هذا السلوك (علاء الدين كفافي ، ١٩٩٩: ٢٨٣).

ثانيا :مصادر إعداد البرنامج:كان من أهم مصادر إعداد البرنامج هو الاطلاع على التراث النظري للأدبيات النفسية والإرشادية، والذي كان الأساس في تحديد فنيات واستراتيجيات البرنامج،ومن خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة إلي بعض مؤسسات الرعاية لهذه الفئة من المجتمع و التي أفادتها كثيرا علي التعرف علي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم والذين يعانون من البراجمتكس ، ومحاولة بناء برنامج تدريبي لغوي مبني علي القصة الحركية وبعض الفنيات و الاستراتيجيات التي تساعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي لدي هذه الفئة من ذوي البراجمتكس من المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

ثالثا: أهداف البرنامج: الهدف الأساسي من البرنامج هو أن يصل المعاق عقلياً القابل للتعلم إلى مستوى جيد من مهارات التواصل اللغوي

اللفظي ، وذلك بعد فترة التدريب، ويسعى البرنامج لتحقيق مجموعة من الأهداف المساعدة لتحقيق الهدف الرئيس وهي :أن ينمي قدرة الطفل المعاق عقليا ًالقابل للتعلم على: (الاستماع -التمييز البصري- الانتباه والفهم والتركيز- التمكن من إدراك البيئة المحيطة- تمييز الألوان- إدراك مفهوم الزمن- على التعبير اللفظي-التعبير باللفظ والحركة - التواصل اللغوي).

الأهداف الإجرائية للبرنامج: تتمثل الأهداف الإجرائية للبرنامج في مساعدة الطفل ذوي الإعاقة العقلية على الآتي: (فهم التعبير الوجهي لمن يتفاعل معهم - التدريب على مهارة الاستماع-التدريب على مهارة التقليد-تنمية القدرة على تمييز الأصوات- إدراك مفهوم المكان والزمان - التدريب على مهارة التعبير اللفظي- تدريب الطفل التعبير عن رغباته لفظياً- تنمية المفردات والمفاهيم المعرفية اللازمة للتواصل اللغوي- تنمية القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتعبيرعنها).

رابعا :أهمية البرنامج:تبع أهمية البرنامج الحالي كونه يركز على تحسين الأداء اللُغوي لدى الأطفال المعاقين عقلياُ القابلين للتعلم باستخدام أساليب متنوعة، ومن ثم فإن البرنامج بمحتواه يسهم في تحسين وتنمية المهارات اللُغوية المختلفة لديهم وبالتالي يشكل هذا البرنامج نموذجاً عملياً يمكن أن يتدرب عليه الأطفال المعاقين من قبل المعلمين، حيث إن المهتمين بهذا الميدان من معلمين وآباء وأخصائيين بحاجة ماسة إلى كثير من البحوث الميدانية والبرامج الخاصة بتربية وتأهيل الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. وتتبع أهمية البرنامج من نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت فعالية مثل هذه البرامج في تنمية ورفع مستوي مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وبالتالي أوصت بإعداد وبناء المزيد من هذه البرامج.

خامسا: خصائص الفئة المستهدفة: إن الفئة المستهدفة من البرنامج هي فئة المعاقين عقلياً القابلين والتي تعاني من انخفاض في مستوى مهارات التواصل اللغوي اللفظي .ولذلك راعت الباحثة عند بناء البرنامج نواحي القصور، وركزت على الأنشطة والوسائل التي تساعد في رفع مستوى هذه المهارات،مثل استخدام أنشطة اللعب والقصة الحركية ؛ لكونها وسائل فعالة ومثيرة في جذب الأطفال واندماجهم واستخدام أنشطة غنائية وغيرها من الوسائل المساعدة.

سادسا : الفنيات المستخدمة في البرنامج:اعتمد البحث الحالي على الفنيات الآتية:

النمذجة والتقليد :Modeling&Imitationتعني إقامة نموذج سلوكي مباشر للمتدرب، حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للمتدرب بقصد إحداث تغيير في سلوكه وإكسابه سلوكا جديداً،فضلاً عن استخدام أسلوب النمذجة في التدريب على نطق الكلمات مرة ثانية وذلك بعد الاستماع إليها من النموذج .

التعزيز Reinforcement :إن التعزيز هو الحادثة التي تتبع سلوكاً ما، بحيث يعمل على تقوية احتمالية تكراره في مرات لاحقة ويمكن النظر إليه على أنه نوع من أنواع المكافآت ذات الطابع النفسي،والتي ربما تكون داخلية أو خارجية المنشأ ويمكن أن يكون التدعيم إيجابياً أو سلبياً، ويقصد بالتدعيم الإيجابي أي فعل أو حادثة يرتبط تقديمها إلى الفرد بزيادة في السلوك المرغوب، ومن خلال هذا التدعيم تتزايد جوانب كثيرة من السلوك الإيجابي لدى الطفل كالمهارة في الحديث، والكلام وقد تم تطبيق هذا المحور خلال(٤٠) أربعين جلسة تدريبية وزعت على ثلاثة أجزاء رئيسة ،وذلك علي النحو التالي: الأسماء: يعد التعرف على الأسماء واستخدامها الأمر الأسهل لدى الأطفال ،و أن يتعرف الطفل على مسميات الأشياء، ويضيفها إلى مخزونه اللغوي الذي كلما ازداد وفرة انعكس ذلك على مستوى اللغة الاستقبالية لديه ، وقد استغرق تطبيق هذا الجزء من البرنامج ثمان جلسات ، ثم الأفعال: ولقد تم التركيز في هذا القسم على تدريب الأطفال على مجموعة من الأفعال، وقد كانت جميع الأفعال في صيغة المضارع، وذلك لأن المهم في هذا القسم أن يتعلم الأطفال معنى الفعل وليس زمن وقوعه، وقد استغرق تطبيق هذا الجزء من البرنامج تسع جلسات، وقد وزعت الأفعال ضمن المجموعات التالية: أفعال الحياة اليومية ، وأفعال النظافة الشخصية،وأفعال حركات الجسم (الجلوس أو الوقوف)، وأفعال مهنية (كمهنة المدرس ، والبائع ، والطبيب)، وأفعال رياضية (كرة القدم ، وكرة اليد، القفز ، الجري ، والمشي).

ثالثها: تركيب الجمل: لقد تم تدريب الأطفال على تركيب الجمل بأنواعها المختلفة خلال الجلسات العلاجية المتبقية وعددها عشر جلسات، وقد تضمن هذا المحور جميع الجوانب اللغوية التي لا نستطيع فصل بعضها في اللغة الاستقبالية عن بعضها الآخر، وهي:

(الشكل اللغوي ويتضمن الجانب الصوتي، والجانب النحوي،والجانب الصرفي) ، ودلالة الألفاظ: وهو الجانب الذي يهتم بمعاني الألفاظ،والمفردات، والجمل، والاستخدام: وهو الجانب الذي يشمل اللغة كاملة من حيث شكلها وما تدل عليه وقد استغرق تطبيق هذا الجزء من البرنامج ثلاث وعشرين جلسة، ومن هذه المجموعات اللغوية ما يلي: جمل تدل على الظروف المكانية(فوق، تحت، أمام، خلف ، يمين ، يسار) ، وجمل تتضمن مهارة عددية، وجمل تتضمن صفات بسيطة (وائل ولد جميل) ، وجمل تتضمن صفات مركبة،وجمل مبنية للمعلوم أوالمجهول)فتح الباب) ، وجمل تتضمن ضمائر، وجمل تسلسل الأحداث: ويهدف هذا الجزء من الجمل إلى: تطوير مهارة الطفل في القدرة على استيعاب السرد القصصي وفهم تكوين الجمل، تسهل عملية التواصل اللغوي بين الطفل ومجتمعه. ولأن موضوع البحث ينصب على الجزء الاستقبالي للغة،فالمطلوب من الطفل أن يفهم هذا التتابع الفصلي للأحداث في كل قصة معروضة عليه، ولا يطلب منه أن يقوم هو بسرد القصة لفظياً فقط ، ولكن يطلب منه أن يرتب الصور حسب التسلسل الصحيح لأحداث القصة، كما يطلب منه أن يختار الصورة التي تصف حدثاً تحدده له معالجة النطق. وهكذا حتى يتم تحقيق الهدف المرجو من هذا الجزء من التدريب.

رابعاً : الجدول الزمني للبرنامج:استغرق البرنامج التدريبي مدة ستة أشهر علي مدي (١٨) ثمانية عشر أسبوعاابتداء من شهر يونيو حتي شهر نوفمبر ٢٠١٤م ، وتراوحت عدد الجلسات أسبوعيا (من ٢: ٤) جلسة أسبوعيا ، وفيما يلي جدول يوضح عدد الجلسات المستغرقة بكل شهر من شهور التدريب. وقد وصلت عدد الجلسات إلي (٤٠) أربعين جلسة تدريبية.

- تحديد الطريقة المستخدمة لتنفيذ إجراءات كل نشاط، والأدوات اللازمة لكل نشاط وقد وجدت الباحثة ضرورة استخدام الألفاظ البسيطة والعامية في الحديث مع الأطفال المعاقين عقلياً لتدني قدراتهم العقلية.
- المدة المناسبة لكل نشاط:وجدت الباحثة أن كل نشاط من الأنشطة يستغرق فترة تتراوح مابين (٤٥ :٦٠) دقيقة حتي يتمكن كل طفل معاق من أفراد العينة استيعاب المفردات والمفاهيم المستخدمة وحتى يمكن إعادة تكرار إجراءات النشاط عدة مرات خلال الفترة المحددة. وقد تم تحديد الفنيات المستخدمة: ومن هذه الفنيات : النمذجة والقصة الحركية ولعب الدور الذي يرتبط ارتباطا قويا بينه وبين سرد القصص ونمذجتها.

خامساً: تقييم البرنامج:تم تقييم البرنامج بطريقتين الأولي التقييم البعدي: تم تقييم فاعلية البرنامج التدريبي بعد تطبيقه وذلك باستخدام استمارة ملاحظة البراجمتكس مرة ثانية بعد الانتهاء من جلسات البرنامج ؛ وذلك لمعرفة مدى تأثيره على أفراد المجموعة التجريبية.، والثانية التقييم التتبعي: تم تقييم مدى استمرار فاعلية البرنامج التدريبي وذلك أيضاً من خلال تطبيق نفس أدوات البحث على أطفال المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.

الفصل الرابع:-

نتائج البحث ومناقشتها :

اختبار صحة الفرض الأول : - ينص الفرض الأول علي أنه : " توجد فروض دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداءين القبلي،والبعدي علي استمارة ملاحظة الباراجماتيزم لصالح الأداء البعدي ، وذلك نتيجة فاعلية للبرنامج التدريبي القائم علي فنية القصة الحركية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T. Test؛ لمعرفة الفروق بين كل من متوسطات الأداء القبلي ، ومتوسطات الأداء البعدي وفيما يلي جدول يوضح هذه النتائج.

جدول(١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعديا علي استمارة ملاحظة الباراجماتيزم .

التطبيقيين / المقياس	ن	التطبيقي القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
استمارة ملاحظة الباراجماتيزم	٢٥	٤١,٨	٤,١٥	٤٥,٤٠	٣,٤٧	٦,٤٩٧	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروض دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في التطبيق القبلي ، والتطبيق البعدي علي استمارة ملاحظة تقدير الباراجماتيزم ، لصالح التطبيق البعدي حيث تبين من هذه النتائج انخفاض في المتوسط الحسابي البعدي بمقارنته بالمتوسط الحسابي القبلي . ولهذا تري الباحثة أن للبرنامج التدريبي وما يستخدمه من فنيات تدريبية مكثفة موضع الاهتمام في البحث تأثير علي هذه النتيجة ،وهي انخفاض مستوي اضطراب الباراجمتيزم لدي أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي القصة الحركية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة راسيل Russell،R.L. (٢٠٠٧) ،ونتائج دراسة كل من زهنج وهونج Zheng،L.،Huang،J (٢٠١٠) ، ونتائج دراسة رضوي محمد محمود (٢٠١٣) ، ونتائج دراسة شيماء محمد عبد الستار(٢٠١٣) ، ونتائج دراسة محمد علي يوسف (٢٠١٤) ، ونتائج دراسة إيمان محمد السيد (٢٠١٥) علي فعالية القصة الحركية في البرنامج التدريبي و العلاجي لحالات تأخر واضطراب اللغة. وتنوه الباحثة أنها قد استفادت من نتائج الدراسات السابقة التي وظفت الفنيات النفسية التدريبية المختلفة في جلسات برامجها. حيث وظفت الباحثة بناءً علي نتائج التطبيق القبلي الفنيات التدريبية المركزة علي فنية القصة الحركية بجلسات البرنامج الحالي مما كان له أثر فعال علي انخفاض مستوي الباجماتيزم في التطبيق البعدي واتضح هذا من ارتفاع المتوسط الحسابي ، وانخفاض الانحراف المعياري في التطبيق البعدي هذا من ناحية. أما من ناحية أخري فقد اتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التطبيق البعدي مما يدل علي تأثير البرنامج التدريبي القائم علي القصة الحركية بما اشتمل عليه من جلسات تدريبية متنوعة بين جلسات فردية وأخري جماعية.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني علي أنه : " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداءين البعدي، والتتبعي علي استمارة ملاحظة الباراجماتيزم لصالح الأداء التتبعي ،وذلك نتيجة فاعلية للبرنامج التدريبي القائم علي فنية القصة الحركية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T. Test؛ لمعرفة الفروق بين كل من متوسطات الأداء البعدي ، ومتوسطات الأداء التتبعي وفيما يلي جدول يوضح هذه النتائج.

جدول(١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعديا و تتبعيا علي استمارة ملاحظة الباراجماتيزم.

التطبيقيين / المقياس	ن	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
استمارة ملاحظة الباراجماتيزم	٢٥	٤١,٨٤	٣,٤٧	٣٨,٤٠	٤,٤٠	٦,٠٧٩	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروض دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في التطبيق البعدي ، والتطبيق التتبعي علي استمارة ملاحظة تقدير الباراجماتيزم ، لصالح التطبيق التتبعي حيث تبين من هذه النتائج انخفاض في المتوسط الحسابي التتبعي بمقارنته بالمتوسط الحسابي البعدي. ولهذا تري الباحثة أن للبرنامج التدريبي وما يستخدمه من فنيات تدريبية موضع الاهتمام في البحث له تأثير علي هذه النتيجة ،وهي انخفاض مستوي اضطراب الباراجمتيزم لدي أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي القصة الحركية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة رضوي محمد محمود (٢٠١٣) ، ودراسة شيماء محمد عبد

الستار(٢٠١٣) ،ودراسة إيمان محمد السيد (٢٠١٥) ،ونتائج دراسة ديروكوشان ،وآخرين Derakhshan،et al. (٢٠١٥) علي فعالية التدريب والتدخل العلاجي والتطبيق التربوي بالقصة الحركية المصورة في تنمية مهارات التواصل اللغوي اللفظي لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ذوي الاضطراب اللغوي.

وتنوه الباحثة أنها قد استفادت من نتائج الدراسات السابقة التي وظفت فنية القصص في جلسات برامجها. حيث وظفت الباحثة بناءً علي نتائج التطبيق القبلي و البعدي الفنيات التدريبية بجلسات البرنامج الحالي مما كان له أثر فعال علي انخفاض مستوي البارا جماتيزم في التطبيق التتبعي واتضح هذا من ارتفاع المتوسط الحسابي ، وانخفاض الانحراف المعياري في التطبيق البعدي هذا من ناحية. أما من ناحية أخري فقد اتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠١) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التطبيق التتبعي مما يدل علي تأثير البرنامج التدريبي بما اشتمل عليه من جلسات تدريبية متنوعة بين جلسات فردية وأخري جماعية.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث علي أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداءين القبلي والبعدي علي مقياس التواصل اللغوي اللفظي المصور لصالح الأداء البعدي، وذلك نتيجة فاعلية للبرنامج التدريبي القائم علي القصة الحركية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T. Test ؛ لمعرفة الفروق بين كل من متوسطات الأداء القبلي ، ومتوسطات الأداء البعدي وفيما يلي توضيح هذه النتائج.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً علي مقياس التواصل اللفظي المصور .

التطبيقيين / المقياس	ن	التطبيقي القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
التواصل اللفظي الشفهي	٢٥	٤٢،٦٨	٤،١٢	٤٧،٨٨	٣،٨٤٤	٩,٧٦٩	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في التطبيق القبلي ، والبعدي علي مقياس التعبير اللفظي الشفهي المصور، وذلك لصالح التطبيق البعدي ، فقد لوحظ من خلال هذه النتائج ارتفاع متوسط التطبيق البعدي مقارنة بمتوسط التطبيق القبلي ، وانخفاض الانحراف المعياري البعدي مقارنة بالانحراف المعياري القبلي. وتري الباحثة أن فنية القصة الحركية الموظفة بالبرنامج التدريبي كان لها أكبر الأثر في النهوض بمستوي التواصل اللفظي الشفهي والتخفيف من البارا جماتيزم. هذا وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كنتائج دراسة كل من كاتزير ، وآخرين Katzir، et al. (٢٠٠٩) ،و عصام عبده أحمد (٢٠١٠)، و شان Chan، E. (٢٠١٢)، ومنال عبد الحميد (٢٠١٢)، و ووغ Waugh، E. (٢٠١٣)، وMcMahon، Jennifer A. and Penney، Dawn (٢٠١٣)،و شيماء محمد عبد الستار (٢٠١٣)،و يالدز ، وآخرينYildiz،et al.(٢٠١٣) ،وهانى سعيد مصيلحى السيد (٢٠١٤)، وكل من آنفري ،آوخرين Anvari، R.،et al.(٢٠١٤)، وإيمان محمد السيد سالم (٢٠١٥) ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي فعالية الفنيات الموظفة في جلسات البرنامج التدريبي القائم علي فنية القصة الحركية.

٤-اختبار صحة الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع علي أنه :" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداءين البعدي و التتبعي علي مقياس التواصل اللفظي المصور لصالح الأداء البعدي، وذلك نتيجة فاعلية للبرنامج التدريبي القائم علي القصة الحركية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T. Test ؛ لمعرفة الفروق بين كل من متوسطات الأداء البعدي ،ومتوسطات الأداء التتبعي وفيما يلي توضيح هذه النتائج.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعديا وتتبعيا علي مقياس التواصل اللفظي المصور.

التطبيقيين / المقياس	ن	التطبيقي البعدي		التطبيق التتبعي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
التواصل اللفظي الشفهي	٢٥	٤٧,٨٨	٣,٨٤	٤٨,٢٤	٤,١٥٦	١,١٤١	غير دالة إحصائيا

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في التطبيق البعدي ، والتطبيق التتبعي علي مقياس التواصل اللفظي الشفهي المصور. هذا وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كنتائج دراسة كل من : عصام صالح عبده (٢٠١٠) ،وزياد أحمد بدوي (٢٠١١)، وهالة محمد علام (٢٠١١)، و محمد مسعد زيد (٢٠١٢)، ووفاء زكى عبد الحليم (٢٠١٣)، و رشا زكي الرنتيسي(٢٠١٤)، ومحمد علي محمد يوسف(٢٠١٤)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي فعالية الفنيات الموظفة في جلسات البرنامج التدريبي القائم علي فنية القصة الحركية. فقد لوحظ من خلال هذه النتائج تقارب نسب المتوسطات الحسابية في كلا التطبيقين. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي فعالية الفنيات الموظفة في جلسات البرنامج التدريبي القائم علي فنية القصة الحركية، وبقاء أثره بعد مرور شهرين علي انتهاء البرنامج .

التوصيات والتطبيقات التربوية للبحث :

علي ضوء إجراءات البحث ، وما توصلت إليه الباحثة من نتائج ، وما قدمته من تفسيرات ، وما واجهته من صعوبات خلال تطبيق الأدوات والإجراءات ، فإنها تقدم بعض التوصيات التربوية في مجال الاهتمام بالتواصل اللفظي ، والاهتمام بمجال التخاطب و اضطرابات اللغة.

أولا: توصيات للأسرة : حيث تعتبر الأسرة البنية و الخلية الأولي التي تحتضن الفرد ؛صغيرا كان أم كبيرا ،ولذا فلابد من مراعاة النقاط التالية :

١. تبصير الأسرة وتوعيتها بمهارات التواصل و بالطرق التي من خلالها يمكن إكسابها للفرد ، وبخاصة الفرد المعاق عقليا .
٢. تدعيم الأسرة ببرامج ثقافية وتربوية عن اللغة ومهاراتها وعلاقتها بكل من التواصل اللغوي ، الاجتماعي .
٣. يجب على الأسرة نطق الكلمات بطريقة صحيحة وسليمة أمام الطفل.
٤. يجب على الأسرة القيام بتوظيف الأنشطة اليومية من أجل التفاعل اللغوي مع الطفل ، ويمكن خلق مواقف لعب تشمل هذه الأنشطة.

ثانيا :توصيات للمربين والمختصين،والمهتمين بمجال التخاطب :

١. ضرورة الكشف المبكر عن حالات الاضطراب اللغوي ومحاولة علاجها .
٢. الحاجة إلي الكوادر المتخصصة علميا وعمليا في التعامل مع حالات اضطرابات اللغة.
٣. توفير معامل مجهزة وخاصة بحالات اضطرابات التخاطب و اللغة بوجه عام .
٤. التوسع في إنشاء مراكز ووحدات علاجية ذات طابع خاص ،مزودة بقوائم ملاحظة السلوك .
٥. ضرورة الاهتمام بوضع البرامج الإرشادية و العلاجية التي تساعد الآباء والأمهات علي تفهم عيوب النطق والكلام لدي أبنائهم.
٦. استخدام الوسائل والأنشطة التي أثبتت كفاءتها في إنجاح البرامج اللغوية، مثل قراءة القصص، ولعب الأدوار، وغيرها، والانتباه إلى التنويع في موضوعات القصص وأدوات العرض وألوانها لتناسب كلا من الذكور والإناث.

المراجـــــع :

أولا: المراجع العربية :

١. آمال عبد السميع مليجي باظه (٢٠٠٣) : اضطراب التواصل وعلاجها – القاهرة : الأنجلو المصرية .

٢. أحمد محمد المعتوق (١٩٩٦): الحصيلة اللغوية (أهميتها – مصادرها – وسائل تنميتها) - الكويت : سلسلة عالم المعرفة - المجلس الوطني للثقافة والنقد والآداب - العدد (٢١٢).

٣. إيمان محمد السيد عبد الحميد سالم(٢٠١٥): فعالية برنامج ترويحي باستخدام القصة الحركية في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لأطفال ذوي التوحد- رسالة ماجستير – جامعة الإسكندرية : كلية التربية الرياضية للبنات.

٤. جيهان عبد العظيم عبد اللطيف عبد الواحد (٢٠٠٩) : فاعلية السيكودراما و النمذجة في تحسين بعض مهارات التواصل لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة"- رسالة ماجستير –جامعة عين شمس :كلية التربية.

٥. حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٦): نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب – القاهرة : الأنجلو المصرية.

٦. رشا زكي الرنتيسي(٢٠١٤): أثر استخدام قصص الأطفال المصورة في إكساب بعض مهارات التواصل اللفظي لدي أطفال متلازمة داون(القابلين للتعلم(- رسالة ماجستير- جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة.

٧. رضوي محمد محمود (٢٠١٣):فاعلية القصة الحركية المصورة علي تحسين التآزرالحركي البصري وبعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم – رسالة دكتوراه – جامعة الزقازيق :كلية التربية الرياضية للبنات.

٨. زياد أحمد بدري (٢٠١١): فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم – رسالة ماجستير – الجامعة الإسلامية – غزة – كلية التربية.

٩. شيماء محمد عبد الستار علي (٢٠١٣):فاعلية القصة الحركية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية – رسالة ماجستير – جامعة القاهرة :كلية رياض الأطفال.

١٠. صباح عبدالمقصود السواح (٢٠١٠): فاعلية استخدام القصة الحركية في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم – مجلة كلية التربية بالزقازيق – ع (٨٠) – يوليو – ص ص (٢١١ – ٢١٣).

١١. عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤). الإعاقة العقلية ، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ج٨ ، القاهرة ، دار الرشاد.

١٢. عبد الرحمن عبد الرحيم الخطيب(٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة – ط (١)- القاهرة : الأنجلو المصرية .

١٣. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٦) : اضطرابات النطق والكلام (خلفياتها وتشخيصها وأنواعها وعلاجها)- ط (٢) – السعودية :الرياض الصفحات الذهبية.

١٤. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم – ط٣ – القاهرة : دار الفكر العربي.

١٥. عصام عبده أحمد صالح (٢٠١٠):فعالية برنامج تدريبي بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم اللغوية للأطفال المتخلفين عقليا –رسالة دكتوراه –جامعة بني سويف:كلية التربية.

١٦. علاء الدين كفافي (١٩٩٩): الإرشاد والعلاج النفسي المنظور النفسي الاتصالي، ط(١)، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٧. فاروق الروسان (٢٠٠٥): مقدمة في الإعاقة العقلية ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.

١٨. لوسي آندريسين وود بينتا سميث (٢٠٠٦): البراجمتكس –ترجمة: د. خالد الغامدي – القاهرة:دار الفاروق .

١٩. ماجدة عبيد (٢٠٠٧): الإعاقة العقلية ، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان.

٢٠. محمد علي محمد يوسف(٢٠١٤):برنامج تدخل مبكر لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي والاجتماعي لدي حالات من الأطفال الأسبرجر – رسالة دكتوراه- جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال.

٢١. محمد مسعد عبد القادر زيد (٢٠١٢):برنامج متعدد المواقف لتنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة في مادة اللغة العربية – رسالة ماجستير- جامعة دمياط : كلية التربية.

٢٢. محمد يوسف محمد محمود (٢٠١٠): فاعلية بعض استراتيجيات التدريس الالكتروني في تنمية المهارات اللغوية واثر ذلك علي مفهوم الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم – مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر- العدد (١٤٤) – الجزء الأول – سبتمبر – ص ص (١- ١١٢).

٢٣. معمر نواف الهوارنة (٢٠١٢): دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة – مجلة جامعة دمشق : كلية التربية – المجلد (٢٨) – العدد الأول – ص ص (٢٢٣-٢٦٤).

٢٤. منال عبد الحميد محمود(٢٠١٢):): فاعلية برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي أطفال متلازمة داون – رسالة ماجستير – جامعة دمشق: كلية التربية.

٢٥. منى الدهان (٢٠٠٢): فاعلية الأنشطة الدراسية في تنمية القيم السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، السنة العاشرة ، العدد (١٥) ، ص ص (٢٠٥ – ٢٥٨) – القاهرة.

٢٦. نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦):سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة - ط(١)- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٧. نبراس يونس محمد آل مراد ومؤيد عبدالرازق (٢٠٠٨): أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض – مجلة التربية والعلم – المجلد (١٥) – العدد (١) – ص ص (٢٣٨ – ٢٥٨).

٢٨. هالة محمد نبيل علام (٢٠١١):استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة –رسالة ماجستير – جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال.

٢٩. هانى سعيد مصيلحى السيد (٢٠١٤): فاعلية برنامج باستخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض السلوكيات المرغوبة وخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المُعوقين عقلياً – رسالة دكتوراه – جامعة عين شمس : كلية التربية.

٣٠. وفاء زكى عبد الحليم أبو زيد (٢٠١٣): أثر التدريب على الإنجاز فى تنمية مهارات التواصل اللفظى والتوافق النفسى الإجتماعى للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعليم - أطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.

٣١. وليد السيد أحمد خليفة(٢٠٠٦): الكمبيوتر و التخلف العقلي في ضوء نظرية تجهيز المعلومات- ط(١)- القاهرة : الأنجلو المصرية.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

32. Ali A. Galib Al-Barakat(2010)Effectiveness of a Training Programme Based on Storytelling Strategy in Developing Reading Comprehension of the Third Grade Pupils and Their Attitudes Toward it-

33. Anvari, Roya; Atiyaye, Dauda Mohammed.(2014). Determinants of Effective Communication among Undergraduate Students- International Education Studies. V.(7)N.(9).Pp.(112121-) .

34. BUNT, and BILL BLACK. 2000. The ABC of computational pragmatics. Computational pragmatics: Abduction, belief and context, ed. By Harry C. Bunt andWilliam Black. Amsterdam: John Benjamins.

35. Campbell.D.,Iermot,Donnell,and Richard (2007)" The Need for a speech Courses"-(EJ812161)- Journal of Recall. (19).N.(1).Pp.(320-).Jan.

36. Catherine Adams(2003).Intervention for developmental pragmatic language impairments –Intervention for Developmental Pragmatic Language Impairments-V.(82).Pp.(7995-).

37. Chan, E. (2012). The transforming power of narrative in teacher education. Australian JournalofTeacherEducation, 37(3). Retrieved from http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol37/iss39/.

38. Chan, Vincent.(2011). Teaching Oral Communication in Undergraduate Science: Are We Doing Enough and Doing it Right?- Journal of Learning Design, v4 n3 p7179-

39. Dammeyer, Jesper (2012). A Longitudinal Study of Pragmatic Language Development in Three Children with Cochlear Implants- Deafness and Education International, V.(14),N.(4), Pp.(217232-).

40. Dan Jurafsky. Pragmatics and Computational Linguistics. To appear in Laurence R. Horn and Gregory Ward (eds.).Handbook of Pragmatics. Oxford: Blackwell.

41. Derakhshan,Ali;Eslami,Zohreh.(2015).The Effect of Consciousness- Raising Instruction on the Pragmatic Development of Apology and Request-TESL-V.18.N.4.Pp.(124-).

42. Diken,Ozlem.(2014).pragmatic Language Skills of Children with Developmental Disabilities A Descriptive and Relational Study in Turkey-Eurasian Journal of Educational Research, Issue 55.Pp.(109122-).

43. Erin Waugh(2013). The Neglected Combination: A Case for Explicit-Inductive Instruction in Teaching Pragmatics in ESL- TESL CANA DA- JOURNA L/RE VUE TESL DU CANA DA ,v.(30), N.(7).Pp.(98107-).

44. Ferreira, Maria Inês Jesus; Travassos, Xisto Lucas; Sampaio, Renelson; Pereira-Guizzo, Camila de Sousa. (2013). Digital Games and Assistive Technology: Improvement of Communication of Children with Cerebral Palsy-International Journal of Special Education, V.(28).N.(2).Pp.(3646-).

45. Ghaemi, Farid; Ziafar, Meisam.(2011). Contrastive Lexical Pragmatics as an Effective Strategy in Teaching Pragmatics: A Review Article- Educational Research and Reviews,V.(6), N.(9)Pp. (598604-).

46. Grace Hui Chin Lin, Simon Chun Feng Su &Max Ming Hsuang H.(2009). Pragmatics and Communicative Competences, International Conference on TESOL & Translation, Department of Applied English, JinWen University of Science & Technology, Paper from proceeding ,Pp.(5460-).

47. Green,B.C.,Johnson,K.A.,Bretherton,L.(2013).Pragmatic language difficulties in children with hyperactivity and attention problems :An integrated review- International Journal of Language and Language and Communication Disorders, V.(49),N.(1),Pp.(1529-).

48. House,J.(1996)".Developing Pragmatic fluency in English as a foreign language: Routines and meta pragmatic awareness "-Studies in Second Language Acquisition, V.(18),N.(2),Pp.(225252-).

49. Huth, T. (2010)." Intercultural competence in conversation: Teaching German requests.DieUnterrichtspraxis/Teaching German ,V.(43),N.(2), Pp.(154-166).

50. Ishihara, Noriko.(2013). Is It Rude Language? Children Learning Pragmatics through Visual Narratives, TESL Canada Journal, V.(30)N.(7), Pp.(135149-).

51. Isikdogan, Necla; Kargin, Tevhide.(2010).Investigation of the Effectiveness of the Story-Map Method on Reading Comprehension Skills among Students with Mental Retardation-Educational Sciences: Theory and Practice,V.(10),N.(3),Pp.(15091527-).

52. Jones, Deborah (2007)" Speaking , Listening , planning and Assessing " The Teacher's Role in Developing Meta-Cognitive Awareness"-(EJ 771154) - Journal of Early Child Development and Care, V.(177),

53. Jurafsky, Daniel, and James, H. Martin. (2000). Speech and Language Processing: An Introduction to Natural Language Processing, Computational Linguistics, and Speech Recognition. Prentice Hall.

54. Karen Glaser.(2013). The Neglected Combination: A Case for Using Metaphorical Reasoning and Models- Mathematics Teacher Education and Development, V. (15).N.(1),Pp.(29-47).

55. Katzir،Tami؛Lesaux،.؛ Kim،Young S.(2009) "The Role of Reading Self-Concept and Home Literacy Practices in Fourth Grade Reading Comprehension.(EJ826336)-Reading and Writing :An Interdisciplinary Journal ،V.(22)،N.(3)،Pp.(261-276)،Mar..

56. Kehler، Andy. (2000). Chapter 18: Discourse. Speech and language processing:An introduction to natural language processing، computational linguistics، and speech recognition، ed. By Daniel Jurafsky and James H. Martin، 669–718.

57. Kiarie، M. (2006): Education services for students with mental retardation in Kenya. Journal of Special Education، (21)، PP 47-51

58. Lokesh،Koul (1993):Methodolgy of Education Research ،Rikas Publishing house pntli،New Delhi.

59. Lucia Y.Lu.(2014).Pragmatics And Semiotics: Movies As Aesthetic Audio-Visual Device Expedite Second Language Acquisition-International Conferences on Educational Technologies-(Online :ISBN) -Pp.(254285-).

60. Mc Naughton، David؛Hamlin،Dawn؛ John،Schrein-er،Mary(2008) ."Learning to listen: Teaching an Active Listening Strategy to pre service Education Professionals"- (EJ796969)- Journal of Topics in Early Children Special Education، v.27،n.4،pp.(223231-).

61. McMahon، Jennifer A. and Penney، Dawn (2013) "Using Narrative as a Tool to Locate and Challenge Pre Service Teacher Bodies in Health and Physical Education." Australian Journal of Teacher Education: Vol. 38: Iss. 1، Article 8.،Pp.(114133-). Available at: http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol38/iss18/.

62. McNeil، H. Joyce & Fowler، A Susan. (2009). Lets Talk؛ En Curating Mother – Child Conversations during story reading، Journal of early intervention، Vol. (22)، No. (1)، Pp. (5169-)، Win

63. Mun Yee Lai.(2013). Constructing Meanings of Mathematical RegistersUsing Metaphorical Reasoning and Models- Mathematics Teacher Education and Development، V. (15)،N.(1)،Pp.(29–47).

64. Norbury، Courtenay Frazier؛ Gemmell، Tracey؛ Paul، Rhea.(2014). Pragmatics Abilities in Narrative Production: A Cross-Disorder Comparison-Journal of Child Language، V.(41)،N.(3)،Pp. (485510-).

65. Pienaar، Dorothea(2012). Music Therapy for Children with Down Syndrome: Perceptions of Caregivers in a Special School Setting-Kairaranga،V.(13)،N.(1)،Pp.(3643-).

66. Russell،R.L.(2007).Social communication impairments- Pragmatics-Pediatric Clinics of North America،V.(54)،Pp.(483-506).

67. Staikova، Ekaterina؛ Gomes، Hilary؛ Tartter، Vivien؛ McCabe، Allyssa؛ Halperin، Jeffrey M.(2013).Pragmatic Deficits and Social Impairment in Children with ADHD- Journal of Child Psychology and Psychiatry، V.(54) ،N(12)، Pp.(12751283-).

68. Tajeddin، Zia؛ Moghadam، Amir Zand(2012). Inter language Pragmatic Motivation: Its Construct and Impact on Speech Act Production- A Journal of Language Teaching and Research، V.(43)، N.(3)، Pp. (353372-).

69. Tchoutezo، Etienne(2010). Instruction and Development of Second Language Acquisition Pragmatics: An Investigation into Sociolinguistic Communicative Competence- Pro Quest LLC، Ed .D. Dissertation، Alliant International University، an Diego-Record Type: Non-Journal- ERIC Number: ED516723.

70. Using Metaphorical Reasoning and Models- Mathematics Teacher Education and Development، V. (15)،N.(1)،Pp.(29–47).

71. Volden،J.& Phillips،L.(2010)Measuring pragmatic language in speakers with Autism Spectrum Disorders: Comparing the

Childrens' Communication Checklist-2 and the Test of Pragmatic Language – American Journal of Speech Language Pathology, V. (19), Pp. (204212-).

72. Waugh, Erin (2013). Teaching Pragmatics and Intercultural Communication Online-TESL Canada Journal. V. 30. N. 7. Pp. (98-107).

73. Yildiz, Mehmet Ali; Duy, Baki. (2013) Improving Empathy and Communication Skills of Visually Impaired Early Adolescents through a Psycho-Education Program-Educational Sciences: Theory and Practice, V. (13). N. (3), Pp. (14701476-).

74. Zheng, L., Huang, J. (2010). A study of Chinese EFL learners' pragmatic failure and the implications for College English teaching-Polyglossia, V. (18). Pp. (4154-).